Issue 6038 Tuesday 15/5/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6038 الثلاثاء 29 من شعبان 1439 هـ 15 من ايار (مايو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK

الكوفة تبحث مع جامعة إيرانية تعزيز التعاون وتبادل الخبرات

التعليم يطلق درجات حركة الملاك وتعيين المبدعين وحملة الشهادات

بغداد - داليا احمد

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الرزاق العيسى مجلس الوزراء الى إطلاق الدرجات الناتجة عن حركة الملاك لتعيين الطلبة المبدعين والاوائل وحملة الشهادات العليا . وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) أمس في كلمته خلال المتلقى الاول للطلبة المبدعين والمبتكرين والمخترعين ان (الوزارة تمثل حاضنة علمية وأكاديمية للطلبة ولاسيما المبدعون والمبتكرون والمخترعون منهم الذين تمكنوا من صناعة قصص نجاح عراقية شقت طريقها نحو التميز والابداع في جامعات المنطقة والعالم والشركات والمؤسسات الكبرى)، واضاف ان (مؤسسات الدولة المعنية بالتقنيات العلمية والتكنولوجية ومؤسسات القطاع الخاص مدعوة الى تجسير علاقاتها الاستثمارية مع مؤسسات التعليم العالي في اطار ما يسهم بالافادة من مخرجات العملية التعليمية)، واوضح البيان ان رئيس هيئة المستشارين عبد الكريم الفيصل كشف عن انشاء مركز بغداد للتميز ليكون نافذة المبدعين لتسويق نتاجاتهم العلمية وابتكاراتهم للشركات والمؤسسات العالمية الكبرى)، وتابع البيان ان (مستشار الوزارة صلاح النعيمي ومدير عام البحث والتطوير هناء عبد الحسين استعرضا مراحل استقطاب الطلبة المبدعين وآليات تقييم الابتكارات التي تقدم بها المتنافسون) مؤكدين (ضرورة توفير البيئة الحاضنة لتحفيز الابداع) واشار البيان الى ان (الملتقى تضمن عروضا للابتكارات الخاصة بالطلبة المبتكرين والاستماع الى شرح موجز عن مشاريعهم وآفاق تطبيقاتها العملية وامكانية تسويقها لشركات القطاعين العام والخاص)، واضاف البيان ان (العيسى كرم الطلبة المبدعين والمخترعين تثمينا لانجازاتهم وجهودهم العلمية التي ستأخذ على عاتقها معالجة وتطوير المشاريع التي يحتاجها المجتمع). وحصل فريق بحثي مشترك من جامعات المستنصرية والكوفة والمثنى على براءة اختراع لتمكنهم من استحداث رابط حامض الأزيلايك واستعماله لتغليف الدقائق النانوية للحديد المغنط. وتابع البيان ان (براءة الاختراع للفريق المكون من التدريسية في كلية العلوم بالجامعة المستنصرية فاتن فاضل محمد، و حسين كاظم عبد الحسين من جامعة الكوفة، و حبيبة خضير عبد السادة من جامعة المثنى، تضمن إيجاد رابط جديد يسمى حامض الأزيلايك لم يستعمل مسبقاً للدقائق النانوية للحديد المغنط، حيث تكون مغلفة برابط يمنع تكتلها ويزيد من إستقراريتها. وتوفر البراءة إمكانية استعمال الرابط الجديد داخل أو خارج الجسم بعد تحميلها بالمركبات المفيدة كالدوائية أو البروتينات، حيث تم تجريب الرابط بتحميله مركبات بروتينية سكرية هرمونات).وبحث و فد من كلية الطب البيطري بجامعة الكوفة مع كلية الطب البيطري بجامعة فردوسي الإيرانية تفعيل التعاون العلمي بين الجامعتين. ونقل البيان عن عميد كلية الطب البيطري أحمد العزام القول ان (الكلية تعمل على وفق خطة عمل لتعزيز التعاون العلمي والأكاديمي بين جامعات المنطقة العربية والإسلامية لا سيما الإيرانية منها)، واضاف ان (التعاون سيشمل تبادل الأساتذة بين الجانبين والإشراف المشترك على مشاريع طلبة الدراسات العليا ومناقشة رسائل الدراسات العليا وإمكانية تفعيل برامج تضييف طلبة السنة الدراسية الأخيرة للتدريب الصيفي). وتابع العزام أن (هناك خططا مستقبلية لتوطيد العلاقات العلمية بين الكلية ومؤسسات تعليمية عربية ودولية لتطوير المستوى العلمي لأسرة الكلية وطلبتها في مجال تخصص الطب البيطري).وافتتحت جامعة واسط المعرض السنوي الثاني لنتاجات الطلبة وبحوث الأساتذة في مجال الهندسة ، بمشاركة عدد من ممثلي الجامعات والكليات الأهلية.

عبد الرزاق العيسى

وفد: اجتماع في جامعة الكوفة مع وفد ايراني

اقامة معرض

ونقل البيان عن رئيس الجامعة هادي دويج العتابي إن (الهدف من اقامة المعرض تشجيع الطلبة الموهوبين وتنمية قدراتهم وتبادل الأفكار والمعلومات والمشاريع البحثية لإنجاز بحوث تطبيقية ومعرفة احتياجات السوق المحلية من المشاريع المستقبلية)، واضاف أن (الجامعة تنهض بمسؤولية تلاقح الرؤى والأفكار مع المجتمع عبر إقامة المعارض المشتركة لتعزيز التبادل العلمي والفكري بين الجامعات بما يساهم بتطوير العملية التعليمية في العراق). وبحثت جامعة البصرة للنفط والغاز مع جامعة هيوستن الامريكية سبل التبادل العلمي المشترك بين الجامعتين. ونقل البيان عن رئيس الجامعة عباس حافظ عباس، إن(الجامعة بحثت امكانية فتح آفاق جديدة في مجال دراسة هندسة وعلوم النفط والغاز والطاقات البديلة والطاقات المتجددة في الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية وتسهيل مهمة قبول طلبة الدراسات العليا من البعثات الدراسية المخصصة لجامعتنا).

وأضاف أن (الجهود البحثية والعلمية للجامعة تصب في توطيد العلاقات الأكاديمية مع مختلف الجامعات العالمية الرصينة لا سيما الأمريكية منها، بهدف تطوير واقع المختبرات وطرائق التدريس المعتمدة)، وتابع عباس أن (هناك برامج عمل للجامعة تتمحور حول الإفادة من تفعيل الجانب التعليمي الخاص بالنفط والغاز واستثمار مدبات التقدم العلمي والتكنولوجي الموجود في جامعة هيوستن الأمريكية.وأقام قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة بجامعة ديالى ندوة علمية عن النباتات الطبية وفوائدها العلاجية وطرق استخلاصها.

نباتات طبيعية

واضاف البيان ان (الندوة ناقشت ثلاثة محاور الأول عن النباتات الطبية التي تعد المصدر الرئيس لإنتاج العقاقير الطبية النباتية المستخدمة في تحضير العديد من المستحضرات الدوائية و الثاني التقسيم الطبي للنباتات الطبية بحسب استعمالاتها وفوائدها العلاجية حيث قسمها على مجموعة النباتات المقوية، ومجموعة النباتات الهاضمة، ومجموعة التوابل، ومجموعة نباتات البلاسم، ومجموعة النباتات التي تستعمل لعلاج أمراض القلب، ومجموعة المنبهة للأمعاء، ومجموعة النباتات الممسكة. وتطرق المحور الثالث إلى طرق الاستخلاص حيث يوجد العديد من طرق استخلاص العلاجات من النباتات الطبية للإفادة منها في تحضير المستحضرات الطبية والعلاجية). وناقشت كلية التقانات الأحيائية في جامعة القاسم الخضراء، سبل الكشف الوراثي والسيرولوجي المبكر للسرطان، بمشاركة عدد من المختصين و الدور المهم للمؤشرات السيرولوجية في التشخيص الدقيق للأورام السرطانية كونها مؤشرات متخصصة لأنواع عديدة من السرطانات في مواقع متفرقة من الجسم باستعمال طرق حديثة).

الوطنية تلقي اللوم على إجراءات المفوضية وغياب الأجواء الملائمة

المالكي يرفض دعوة علاوي لإعادة الإنتخابات والعبادي يلتزم الصمت

بغداد - الزمان

رفض رئيس ائتلاف دولة القانون نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي دعوة رئيس ائتلاف الوطنية نائب رئيس الجمهورية اياد علاوي الى اعادة الانتخابات مع إبقاء الحكومة الراهنة لتصريف الاعمال، محذرًا من دخول البلاد في فراغ دستوري، فيما رفض ائتلاف النصر الذي يتزعمه رئيس الوزراء حيدر العبادي التعليق .

وقال المالكي في بيان مخاطباً نواب ائتلاف دولة القانون (بلغنا أنّ تصوراً خاطئاً يبشر به بعض النواب مفاده ان اعاقة اجراء الانتخابات التشريعية في العراق سوف يوفر فرصة لتمديد عمر مجلس النواب لسنتين إضافيتين او أكثر تحت ذريعة وجود نص بهذا الصدد في القانون الدولي عند الظروف القاهرة كما يدعي بعض النواب المحترمين وهنا نؤكد لكم ان لا وجود لهذا النص والفكرة أصلاً في الدستور العراقي ولا ما يشير اليها ، بما يعني اننا ذاهبون الى فراغ دستوري خطير حيث لا يجوز للبرلمان تمديد عمره يوماً واحداً)، مضيفًا (أما فكرة حكومة تصريف اعمال فهي الاخرى لا يجيزها الدستور، لأن تصريف الاعمال لا يتم الا بقرار من مجلس النواب وبهذا سنكون بلا حكومة وبلا برلمان ، لأن عمر هذا المجلس محدد بأربع سنوات تقويمية وبعدها فهو ليس مخولاً بتمديد عمل الحكومة عندما ينتهي عمره الدستوري).

الغاء نتائج

وطالب ائتلاف الوطنية بالغاء نتائج الانتخابات واعادة اجرائها في وقت لاحق. وقال في بيان تلقته(الزمان) امس إن الائتلاف بقيادة علاوي (يدعو الى اعادة الانتخابات مع إبقاء الحكومة الراهنة لتصريف الاعمال، لحين توفير الظروف الملائمة لاجراء انتخابات تعبّر عن تطلعات شعبنا الكريم)، عازياً طلبه هذا الى (عزوف الشعب العراقي الكريم عن المشاركة في الانتخابات بشكل واسع، وانتشار اعمال العنف والتزوير والتضليل وشراء الاصوات واستغلال ظروف النازحين والمهجرين). واشار البيان الى (ضبابية الاجراءات التي اتخذتها مفوضية الانتخابات في التصويت الالكتروني بعد ان اعتاد المواطن على اجراءات مختلفة في جميع الانتخابات السابقة)، مشدداً على ان العزوف عن المشاركة بالانتخابات ينتج عنه (مجلس تشريعي يفرض فرضاً على المواطن بعيداً عن رغبته، فضلاً عن حكومة ضعيفة لا تحظى بالثقة المطلوبة لنجاحها).

نوري المالكي

اياد علاوي

رفض التعليق

من جهته رفض ائتلاف النصر التعليق على بيان الوطنية .وأكتفى المتحدث باسم الائتلاف حسين درويش العادلي في تصريح رداً على سؤال بهذا الشأن بالقول أن (من الصعب الادلاء بموقف هكذا)، رافضًا التعليق على دعوة ائتلاف الوطنية لإعادة الانتخابات وتشكيل حكومة تصريف اعمال. من جهة اخرى اوضح رئيس المحكمة الاتحادية العليا مدحت المحمود ان(مهام الحكومة الراهنة تنتهي وفق القانون بعد تشكيل الحكومة الجديدة ، التي ستكون بعد اجتماع لمجلس النواب الجديد لاختيار رئيس للبرلمان ومن ثم انتخاب رئيس الجمهورية ، وبعدها يكلف رئيسا للوزراء من الكتلة الكبرى عددا).

وأكد المحمود في تصريح امس(عدم وجود خلاف بين القضاء وأي مكون سياسي) . مشيرا الى ان (المحكمة الاتحادية فتحت ابوابها لاستقبال الشكاوى التي تقدم وفق الدستور). وتابع ان (عمل المحكمة الاتحادية رقيب لدستورية الاجراءات في الاستحقاق الانتخابي وسيتم عرض قوائم الانتخابات على المحكمة للمصادقة عليها وفق القانون).

موضحًا انه (اذا كانت هناك بعض الخروقات فسوف تتخذ المحكمة الاجراءات بابعاد بعض العناصر التي لا تتوفر فيهم الشروط القانونية).

تقارير

المؤتمر الإسلامي وطوكيو يرحّبان بإجراء الإنتخابات ويحثان على المصالحة الوطنية وسياسيون :

التخويف الأمريكي وإنعدام الثقة بين المواطن والمسؤول وراء تدني المشاركة

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

عزا سياسيون انخفاض نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية الى (التخويف) الذي تسببت به السفارة الامريكية في بغداد وتحذيرها من امكانية استهداف مراكز الاقتراع بهجمات ارهابية، بالاضافة الى فقدان الثقة بين المواطن والسياسي. وكتب أمين عام عصائب اهل الحق قيس الخزعلي في تغريدة على موقع تويتر امس (برغم ضعف المشاركة نسبيا والتي كان من اسبابها التخويف الذي بثته السفارة الامريكية من استهداف داعش للمراكز الانتخابية، إلا أننا نبارك لكل ابناء شعبنا نجاح الانتخابات ونتمنى أن تكون نتيجتها حكومة بعيدة عن المحاصصة والفساد).

وكانت السفارة الامريكية في بغداد قد حذرت من هجمات تستهدف مراكز انتخابية خلال التصويت العام.وقالت في بيان عشية الانتخابات ان(بعثة الولايات المتحدة تلقت معلومات عن هجمات ارهابية محتملة ضد مراكز الاقتراع في جميع انحاء العراق وتحديدا في احياء ام القرى والغزالية في بغداد)، لافتة الى انها (قلصت مؤقتا تنقل افرادها الى هذه المناطق). واستغرب مراقبون في منشورات بمواقع التواصل الاجتماعي من (إصدار السفارة الامريكية مثل هذا البيان قبيل الانتخابات وبمثل هذا التوقيت ولاسيما انه حدد مناطق ذات مكون معين).

اعراف دبلوماسي

ولفتوا الى انه (كان من الواجب ضمن الاعراف الدبلوماسية ايصال المعلومات الى الاجهزة الامنية العراقية وعدم اعلانها في بيان ونشر الرعب بين الناخبين والمواطنين عموماً) . بدورهن أرجع عضو ائتلاف دولة القانون محمد العكيلي تدني نسب المشاركة في الانتخابات الى فقدان الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة والأحزاب الحاكمة. وقال في تصريح امس ان(هناك اسبابًا عدة لتدني المشاركة في الانتخابات من بينها فقدان الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة والأحزاب الحاكمة،وتسلط جماعات معينة)، مضيفاً(لقد شخصنا في يوم الاقتراع سطوة تشكيل ضغوطات على الناخب العراقي، فيما الحكومة بعيدة كل البعد عن ضبط الإيقاع الأمني وهي غير مكترثة لما يدور من تسلط بعض الجماعات على الناخبين)بحسب قوله. وتابع(لكننا سنسلك الطريق القانوني من خلال تقديم الطعون وملاحقة المتسلطين). وبارك وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو إجراء الانتخابات. ودعا في بيان (أعضاء البرلمان المنتخبين إلى تشكيل حكومة شاملة تلبي طموحات جميع أطياف الشعب العراقي)، معرباً عن أمله في أن (يتمكن العراقيون من تشكيل الحكومة المقبلة بالسرعة الممكنة وفقا للتوقيتات الدستورية، من اجل السماح للعراق في المضي قدما بإتجاه مستقبل آمن ومزهر). وأكد بومبيو أن (الولايات المتحدة تقف على أهبة الاستعداد للتعاون مع البرلمانيين العراقيين ومواصلة بناء علاقة طويلة الأمد من التعاون والصداقة وشراكة استراتيجية تقوم على أساس اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي ستسهم في استقرار المنطقة وتنمية السلام والازدهار في العراق) .

ترحيب ياباني

على حد قوله وفي طوكيو رحبت الحكومة اليابانية بإجراء الانتخابات العراقية بطريقة سلمية.وقال وزير الخارجية الياباني تارو كونو في بيان امس إن (حكومة اليابان ترحب بإقامة انتخابات مجلس النواب العراقي بطريقة سلمية بشكل عام)، مشيرا الى أن (الحكومة اليابانية شاركت ممثلة بسفير اليابان لدى بغداد فوميو إيواي في نشاطات مراقبة الانتخابات).

وتابع أن (حكومة اليابان تأمل في اجراء عملية تأكيد نتائج الانتخابات بشكل عادل وعاجل وسلمي، وتشكيل حكومة جديدة بسرعة)، مضيفاً أن حكومته تأمل بالاضافة الى ذلك بأن تمهد هذه الانتخابات الطريق للمزيد من التقدم في المصالحة الوطنية وتحقيق الاستقرار وإعادة الاعمار في العراق). وأعرب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين عن ارتياحه للظروف التي جرت فيها الانتخابات والتي تمت وفق احترام الشروط، والإجراءات الضابطة للعملية الانتخابية وطبقا للقانون، بحسب بيان للمنمة تلقته(الزمان) امس نقل عن العثيمين تهنئت (الشعب العراقي لمشاركته في العملية الانتخابية وتمسكه بالمسار الديمقراطي وحرصه على تكريس المؤسسات الدستورية في البلاد).

ودعا جميع الأطراف إلى (تكاتف الجهود، والعمل سويا، من أجل دعم وتعزيز الاستقرار والامن في العراق). وكان العثيمين قد أوفد فريقا لمراقبة الانتخابات في إثر دعوة تلقاها من مفوضية الانتخابات.

تارو كونو

بطاقة: جهاز ادخال بطاقة الناخب في مركز انتخابي

الصحافة التزام أكثر منها مهنة

ترددت كثيرا وانا اطالع كتاب الزميل طالب سعدون الموسوم (عنوان صحفي يكفي ..)، حيث ان تقديم أ.د احمد عبد المجيد يجعل المرء يسأل نفسه ماذا يمكن ان يقدم بعد هذا التقديم؟ لكن يبدو ان الزميل احمد دفعته طيبته الى ان يترك لنا شيئاً يساعدنا على تقديم بعض الوفاء للزميل السعدون عندما قال في تقديمه " وثمة مزايا عدة يتسم بها هذا الكتاب الذي لا انوي عرض محتواه بمقدار ما يهمني استخلاص مؤشرات تقويمية منه .." .ومن هنا ساحاول باختصار وبحسب ما تسمح به طبيعة العمود الصحفي ان امر سريعا على ابرز ما تضمنه الكتاب ايمانا بان " شروط العصر ، التي تفرض الاختصار ، والابتعاد عن الاسهاب الممل الذي يحول دون وصول الافكار التي يتضمنها المقال الى المتلقي "كما جاء في احد مواضيع الكتاب الذي حمل عنوان (المقال الصحفي وفن الاختصار) وهو درس مهم في مجال كتابة العمود الصحفي . وبرغم اني اعترف باني منحاز مسبقا الى السعدون الذي تمتد علاقتي به طويلا حيث عرفت فيه الانسان بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى منذ ان كان رئيسا لقسم الاخبار المحلية في (واع) التي كانت كمؤسسة اعلامية خير من يمد يد العون لزميلاتها من الصحف ووسائل الاعلام الاخرى .. لكن هذا الانحياز في كل الاحوال لن يكون على حساب الحيادية وانا اعرض لابرز ما جاء في هذا الكتاب المهم الذي يرفد المكتبة الصحفية بخلاصة تجربة غنية تبوأ فيها السعدون مواقع متعددة في اكثر من وسيلة اعلامية . وبحسب رأيي المتواضع فان كتاب الزميل طالب سعدون (عنوان صحفي يكفي ..)، يكتسب اهميته في تأكيده حقيقة مهمة تتمثل باهمية التزام الصحفي الحقيقي بالحقيقة والدفاع عنها، ويبتعد عن بيع قلمه وشرفه المهني وهي ليست سهلة في ضوء الاغراءات والمغانم التي يلهث خلفها البعض ممن اتخذوا الصحافة معبرا لتحقيق مصالحهم الشخصية وعدوها تجارة تدر عليهم الربح الوفير وهذا النفر اساء عمدا الى الصحافة والصحفيين .

وفي موضوع " الكتابة الصحفية .. فن ومسؤولية "يقول الكاتب السعدون بان (دور السلطة المعنوية للصحافة ، ينبغي ان يكون حاضرا في كل الظروف ، والاستعداد للتضحية لايتوقف عند حدود ، من اجل تسليط الضوء على الحقائق ..)، ومثل هذا الدور عرض وما زال يعرض الصحفي الى مخاطر غضب السلطات واجهزتها القمعية وربما قد يدفع حياته ثمناً لالتزامه بشرف المهنة ومبادئها ..

ويكفي ان نكتب على الانترنت جملة عن شهداء الصحافة لنطلع على تصفيات حصلت في هذا البلد او ذاك لصحفيين لم يكن سلاحهم غير القلم ! ولا نجانب الحقيقة اذا قلنا ان الصحفي في اقطار وطننا العربي الكبير ، يعاني اكثر من غيره من محنة البحث عن المعلومة وتقييد الحريات برغم الكلمات المنمقة في دساتيرها الدائمية والمؤقته عن الديمقراطية وحرية الصحافة ! لن ادعي هنا اننا اوفيت كتاب (عنوان صحفي يكفي..) بمواضيعه آلـ (211) حقه ، بما حمله من خلاصة تجربة وضعها السعدون امامنا بتواضع كبير ، وحسبي انني قد اسهمت بتسليط الضوء عليه باشارات اتمنى ان تسهم في الاطلاع على ابرز ماجاء فيه .. واخيرا فان اهم درس تعلمناه في مشوارنا الطويل مع السلطة الرابعة بان الصحافة التزام اكثر منها مهنة .. وهو ما يجعل الصحفي كبيرا في نظر القاريء .

طارق الجبوري

بغداد

الأكراد في المشهد فقط

أبنتي نور تعمل ماسكةٍ لسجل تدوين المعلومات في المركز الانتخابي في مدينة كولن الالمانية والذي يمثل مقاطعة شمال غرب الراين الاكثر ازدحاما في السكان في عموم المانيا ، وقد اتصلت بها بعد اربع ساعات من بدء الاقتراع وقلت لها : اننا سنكون في المركز الانتخابي بعد ساعتين . فكان ردها :ربما نكون نحن اول العراقيين العرب من يصوت في هذا المركز ،فطوال اربع ساعات لم يصوت في المركز سوى حشد كثير من الاخوة الاكراد وجميعهم صوتوا الى احزابهم القومية. في الطريق الى كولونيا لأتبين ما تحدثت عنه أبنتي نور ، وجدت على صفحات الفيس بوك التي تصفحتها وانا في القطار ثلاثة منشورات تدعم قول ابنتي في ما رأته في المركز الانتخابي . المنشور الاول كان قاسيا وظالما لصحفي عراقي يعمل مراسلا لموقع الكتروني مشهور يقول فيه وبالنص : (انا ضد مشاركة العراقيين في الخارج بالانتخابات لانهم لا ينتمون للعراق الا بالاسم وهوية واحدة من اثنتين.).. وكان من حقي ان انزعج من هذا التطرف وسلب حق الاخرين في الانتماء الى وطنهم ، وهو يعرف جيدا ان ساسة الداخل والذين يهيمنون على مقدرات وموارد البلد معظمهم من مزدوجي الجنسية واغلبهم سيفوزون ، فلماذا لايوجه الكلام اليهم ويدعو الى حرمانهم من حق الترشيح ؟ وفي نفس الوقت اعطيته الحق من ان عزوف العراقيين العرب عن المشاركة في الانتخابات يقوض كثيرا من مشاعر الانتماء الوطني لديهم ويقطع الخيط الواصل بينهم وبين خارطة الوطن . المنشور الثاني كتبه الروائي العراقي برهان شاوي والمقيم في برلين والذي سبق وأن عمل مديرا لهيئة الاتصالات والاعلام ومديرا عاما لتلفزيون الحرية ، واكد فيه بأن المبالغ الهائلة التي تصرف على انتخابات الخارج لاتوازي حجم اعداد المصوتين الذين اغلبهم لايحضرون الى التصويت لقناعات تسكنهم ولتباعد المراكز الانتخابية بين المدن وامور اخرى. المنشور الثالث للناشط المدني المعروف في المانيا الدكتور حسن حلبوص والذي عاد للتو من التصويت في مركز كولون وقد كتب وبمرارة ما نصه : (اليوم 10–5–2018 وقبل سويعات قمنا بواجبنا تجاه وطننا وقلنا نعم للانتخابات في مركز الانتخابات في مدينه كولن الالمانية. كان اقبال الجمهور متوسط الكثافة واغلب الحضور من المنتخبين من قومية واحدة مع وحضور جد ضئيل لقوميات العراق الاخرى مع الاسف ، لم اشاهد داخل المركز اي تجاوزات ماعدا تجاوز تحاسب عليه المفوضية باقامه خيم للاحزاب الكردية مع موسيقى دعائية عالية الصوت على بعد ما يقارب 200 متر وقانون الانتخابات يسمح باقافها على بعد1000 متر . البوستات الثلاثة تظهر في مضمونها شيئا من خيبات الامل التي تحققت بوصولي الى المركز الانتخابي لاقف في الطابور الذي ينتظر دوره في الوصول الى صندوق الاقتراع لاكتشف ان اغلب الواقفين معي في الطابور يرطنون بلهجتي البهدنان والسوران الكرديتين ، لهذا كتمت في بطني لهجة اهلي المعدان ووقفت صامتا انظر في الوجوه وابتسم لأشعرهم أني مثلهم من مواليد ناحية نال باريز القريبة من حوض بنجوين حيث خدمت جنديتي .

لا اعرف الاسباب المعلنة لعزوف العرب (سنة وشيعة) عن الحضور الى مراكز اقتراعات الخارج ، فأنا اعيش في مدينة المانية صغيرة تعيش فيها 22 عائلة عراقية ، ونحو 60 عراقيا يعيشون منفردين في انتظار اوراق الاقامة ،ولم يحضر منهم اي واحد بالرغم من ان مدينتنا تبعد عن كولن مسافة 20 دقيقة بالقطار ، وحين اتصلت ببعض من اعرفهم من هذه العوائل وسألت عن سبب عدم الحضور ،تفاوتت الردود بين الموقف الضد من عموم المشهد السياسي في العراق وخيبة الحكومات السابقة وبين التحجج بظروف العمل واسباب اخرى اهمها ان لافائدة من الانتخاب لاننا لو انتخبنا فراس العلماني سيظهر في النتيجة اسم عباس المتدين. تلك الردود المحبطة والواهنة وغير المبررة عندما تعكسها على اخوتنا الكرد فلن تجدها ،لقد حضروا بحمية تعصبهم الى قوميتهم وولائهم ورغبتهم باختيار سياسييهم جيدين كانوا ام عكس ذلك . فيما عرب العراق فضلوا البقاء على شاشات التلفاز وحجتهم في ذلك :ان المجرب الذي ينبغي أن لايُجرب سيفوز إن انتخبناه أم لم ننتخبه.

نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف